

اولاً يسعدنا أنك قمت باختيارنا كشركة بالقيام لتصميم وبرمجه فكرتك على ارض الواقع لمتطلباتك وتوقعاتك. نتعامل مع كل عميل بما يخطط له ونقره بمعلوماتنا ونصائحنا للوصول للهدف الذي يكون مقبول لدى العملاء ويواكب العصر من خلال الاستماع باهتمام وطرح الأسئلة والتعرف على كيان المشروع ثم نستخدم خبرتنا لتطوير وتنفيذ حلول رقمية فعالة تلبي احتياجاتك الفريدة.

تطوير تطبيقات الموبايل يلعب دوراً محورياً في نجاح الأعمال الرقمية، ويتطلب اتخاذ قرارات جوهريّة منذ البداية. أحد أهم هذه القرارات هو ما إذا كان سيتم بناء التطبيق من الصفر أو استخدام قالب جاهز. تختلف هذه الخيارات من حيث التكاليف، الأداء، التحكم في التصميم، وغيرها من الجوانب الفنية. في هذا الجدول الموسع، نستعرض مقارنة تفصيلية بين الخيارين مع التركيز على الجوانب التقنية والفنية وكذلك التكاليف المتوقعة.

العنصر	برمجة تطبيق من الصفر	برمجة تطبيق باستخدام قالب جاهز
التحكم في التصميم	كامل: يتيح تحكماً كاملاً في كل جانب من جوانب الواجهة وتجربة المستخدم. (UI/UX)	محدود: يعتمد على القالب، مع تخصيص محدود في الألوان والخطوط والعناصر
التكلفة	مرتفعة: يتراوح بين 30,000 ريال قطري الى 75,000 ريال قطري أو أكثر حسب التعقيد	منخفضة: يتراوح بين 15,000 ريال قطري الى 25,000 ريال قطري حسب القالب والتخصيص
الوقت	طويل: يحتاج ما بين ٤٥ الى ٦٠ يوماً أو أكثر اعتماداً على تعقيد التطبيق	قصير: يمكن الانتهاء من التطوير خلال ٣ أسابيع إلى شهر كحد أقصى
التخصيص	كامل: يمكن تعديل كل التفاصيل لتلبية احتياجات المستخدم بشكل مخصص	محدود: التخصيص يقتصر على الميزات الأساسية والخيارات التي يوفرها القالب
الأداء	ممتاز: التطبيق مصمم خصيصاً لتحقيق أفضل أداء على الأجهزة المستهدفة	متوسط: يعتمد الأداء على جودة القالب المستخدم ومدى توافقه مع الأجهزة
الصيانة	يحتاج إلى فريق دعم مستمر لمتابعة التحديثات وإصلاح الأخطاء	سهل: الصيانة غالباً ما تكون مدمجة في القالب، ولكنها قد تحتاج إلى تعديلات
الموثوقية	عالية: التطبيق مبني حسب معايير أمان عالية ويمكن إجراء اختبارات دقيقة	متوسطة: القوالب قد تحتوي على ثغرات أو مشكلات لم يتم اكتشافها بسهولة
الإبداع والتميز	عال جداً: يتيح المجال للإبداع في التصميم وإضافة ميزات فريدة	محدود: يقتصر الإبداع على الحدود التي يفرضها القالب
الدعم الفني	يحتاج إلى فريق دعم مخصص أو شركة تطوير تطبيقات	يأتي مع دعم فني جزئي من مزود القالب، لكن الدعم يكون محدوداً بالتعديلات المتاحة
التحديثات والترقيات	مرن: يمكن إجراء التحديثات والترقيات حسب الحاجة لتلبية تطورات السوق	يعتمد على تحديثات القالب: قد تكون محدودة أو تحتاج إلى شراء قالب جديد

التكامل مع الأنظمة الأخرى	يمكن دمج الأنظمة المختلفة بسهولة APIs ، قواعد البيانات، السحابة	محدود بالتكاملات المدعومة من القالب. قد يصعب إضافة خدمات مخصصة
إدارة البيانات	مرونة كاملة: يمكن بناء هيكل قواعد بيانات مخصص لتلبية احتياجات التطبيق	محدود: يعتمد على نظام إدارة البيانات المدعوم من القالب
الأمان	يمكن تطوير حلول أمان مخصصة ومناسبة للتطبيق، بما في ذلك حماية البيانات	يعتمد على مستوى الأمان المدمج في القالب، والذي قد يكون غير كافٍ أحياناً
التكامل مع الأجهزة	مرن: يمكن الاستفادة الكاملة من ميزات الأجهزة مثل الكاميرا، GPS، البلوتوث	يعتمد على الدعم الذي يوفره القالب لهذه الميزات
التحديثات المستقبلية	أكثر مرونة، يمكن إضافة ميزات جديدة دون قيود كبيرة	محدود بقدرات القالب، وقد تحتاج أحياناً إلى إعادة بناء أجزاء من التطبيق لتطبيق التحديثات
السورس كود	يتم توفيره بالكامل للعميل ومما يبيح للمطورين إجراء التعديلات بحرية	غير متاح في بعض القوالب وقد يكاد يكون مغلقاً
الحماية من الاختراق	يمكن بناء أنظمة حماية متقدمة ومخصصة للتطبيق وفقاً لمعايير أمان عالية	محدودة: يعتمد على الحماية المدمجة في القالب وغالباً ما تكون أقل كفاءة
الفحص الفني من هيئة الاتصالات ICT	سهل: التطبيق المبرمج من الصفر يمكن فحصه بشكل شامل والتأكد من خلوه من الثغرات الأمنية	يعتمد على القالب: قد يواجه صعوبة في تجاوز فحص هيئة الاتصالات إذا لم يكن القالب موثقاً

التوصيات

1. برمجة من الصفر يناسبك إذا:

- كنت تحتاج إلى تطبيق مخصص يلبي احتياجات خاصة وميزات غير تقليدية.
- لديك ميزانية مرتفعة وترغب في الاستثمار على المدى الطويل.
- تريد التحكم الكامل في تصميم وتجربة المستخدم، وتحتاج إلى تطبيق يوفر أداءً عاليًا وقابلاً للتوسع.
- تحتاج إلى تكامل متعمق مع الأنظمة الأخرى مثل قواعد البيانات المعقدة أو مزودي الخدمات السحابية.

2. برمجة باستخدام قالب جاهز تناسبك إذا:

- تحتاج إلى إطلاق تطبيق بسيط بسرعة وبأقل تكلفة ممكنة.
- لا تحتاج إلى ميزات متقدمة أو تصميم مخصص بشكل كامل.
- تحتاج إلى تطبيق قصير الأجل لا يتطلب الكثير من التحديثات المستقبلية أو التخصيص.
- ترغب في اختبار فكرة تطبيق بشكل سريع قبل الاستثمار في برمجة شاملة.

الخاتمة

بينما تعتبر برمجة تطبيق موبايل من الصفر الخيار الأمثل عندما يتطلب المشروع أداءً عاليًا، تخصيصًا دقيقًا، وقدرة على التوسع في المستقبل، فإن استخدام قالب جاهز يوفر حلاً اقتصاديًا وسريعًا للشركات التي تسعى لإطلاق تطبيق بسيط بأسرع وقت ممكن. كلا الخيارين يحملان مزايا وتحديات، والاختيار يعتمد بشكل رئيسي على الميزانية، الوقت المتاح، والأهداف المستقبلية للمشروع.